

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّائِثُ : الغَلْفَقُ : الخُلَّابُ والخُلَّابُ : اللّيفُ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ :
الغَلْفَقُ : ورقُ الكرَمِ مادامَ على شجره . وقال ابنُ عبّاد : الغَلْفَقُ : المرأةُ
الخرقاءُ السّيسِئَةُ المَنطِيقُ والعَمَلُ . قال : وامرأةُ غِلْفَاقُ المَشْهُي بالكسْرِ
أي : سَرِيعَتُهُ . وقال ابنُ الأعرابي : الغِلْفَاقُ بالكسْرِ : المرأةُ الطَّوِيلَةُ
العَظِيمَةُ الجِسْمِ . وغِلْفَاقَةُ بالضَّمِّ : عِيسَةُ بِساحِلِ رَبِيدٍ وهي فُرْصَةُ رَبِيدٍ ممَّا يلي
جَدَّةَ وفُرْصَتُهَا - ممَّا يلي عدَنَ - الأهوازُ وقد ضَعُفَت حالُها الآن . وقال ابنُ
عبّاد : غَلْفَقُ : أَعْسَرُ . قال : وغَلْفَقُ الكلامَ : أَسَاءَهُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :
الغَلْفَقُ من النِّسَاءِ : الرَّطْبَةُ الهَنِيءُ . والغَلْفَقِيقُ : الدَّاهِيَةُ : وقيل :
السَّرِيعُ مثَلُ بهِ سِبْوَينِهِ وفَسْرِهِ السِّيرافي . ودَلَوُ غَلْفَقُ : كَبِيرَةٌ .
غ ل ق .

الغَلْفَقَةُ بِالْفَتْحِ وهو الأكثرُ كذا سَمِعَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْبَكْرِيِّ وَيُكْسَرُ كذا
سَمِعَهُ عَنِ أَعْرَابِيٍّ مِنْ رَبِيعَةٍ . وَيُقَالُ : غَلْفَقَى كَسَكَرَى عَنْ غَيْرِ أَبِي حَنِيفَةَ :
شَجِيرَةٌ تُشَبِّهُ الْعِظْلَمَ مُرَّةً جَدًّا لَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ تُجَفَّفُ ثُمَّ تُدَقُّ وَتُضْرَبُ
بِالْمَاءِ وَتُنْزَعُ فِيهَا الْجُلُودُ فَلَا تَبْقَى عَلَيْهَا شَعْرَةٌ وَلَا وَبَرَةٌ إِلَّا أَنْفَقَتْهَا مِنْهَا
وذلك إذا أرادوا طَرْحَ الْجُلُودِ فِي الدِّبَاغِ بِقَرِيصَةٍ كَانَتْ أَوْ غَدَمِيَّةً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ وَهِيَ
تُدَقُّ وَتُحْمَلُ فِي الْبِلَادِ لِهَذَا الشَّأْنِ تَكُونُ بِالْحِجَازِ وَتِهَامَةٍ . وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : يُعْطَنُ بِهَا أَهْلُ الطَّائِفِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهِيَ شَجَرَةٌ لَا تُطَاقُ حِدَّةٌ
يَتَوَقَّعُ جَانِبُهَا عَلَى عَيْنَيْهِ مِنْ بُخَارِهَا أَوْ مَائِهَا غَايَةً لِلدِّبَاغِ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
: وَهِيَ سُمٌّ يَغْلَثُ بَوْرَقُهَا لِلذَّئَابِ وَالْكِلَابِ فَيَقْتُلُهَا وَيُدْبِغُ بِهَا أَيْضًا . قَالَ
مُزَرِّدٌ : هَكَذَا نَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لَهُ وَقِيلَ لِلْمَرَّارِ : .

جَرَبَنَ فَلَا يُهْنَأُنَ إِلَّا بِغَلْفَقَةٍ ... عَاطِينَ وَأَبْوَالِ النِّسَاءِ الْقَوَاعِدِ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : وَالْحَبِيشَةُ تَسْمُ بِهَا السِّلَاحُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَطْبُخُونَهَا ثُمَّ يَطْلُونُ بِمَائِهَا
السِّلَاحَ فَيَقْتُلُ مَنْ أَصَابَهُ . وَإِهَابُ مَغْلُوقُ : دُبِغَ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْغَلْفَقَةَ حِينَ يُعْطَنُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَغَلَقَ الْبَابَ يَغْلِقُهُ مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ غَلَقًا نَقَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَعَزَاهَا إِلَى أَبِي زَيْدٍ : لُثْغَةٌ أَوْ لُغْيَةٌ
رَدِيئَةٌ مَتْرُوكَةٌ فِي أَغْلَاقِهِ فَهُوَ مُغْلَقُ أَوْ نَادِرَةٌ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ
:

لَعَرَضُ من الأعراضِ يُمَسِّي حَمَامُهُ ... وَيُضْحِي على أفنائِهِ الغينِ يَهْتَفُ .
أَحَبُّ الى قَلْبِي من الدِّيكِ رَنَّةٌ ... وبَابٍ إذا ما مالَ للغَلَقِ يَصْرِفُ وهي لُغَةٌ
متروكة كما قاله الجوهري . قال أبو الأسود الدؤلي : .
ولا أقولُ لِقِدَرِ القَوْمِ قد غَلِيَتْ ... ولا أقولُ لبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ .
لكن أقولُ لبَابِي مُغْلَقٌ وغلَّت ... قِدْرِي وقابَلَهَا دَنٌّ وإِبْرِيْقٌ وأما غلق الباب
فهي لُغَةٌ فَصِيحَةٌ . وربِّما قالوا : أغْلَقْتُ الأبوابَ يُراد بها التَّكْثِيرُ نقله
سيبَوَيْه قال : وهو عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ . وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للفَرَزْدَقِ : .
مازلتُ أَفْتَحُ أَبْواباً وأُغْلِقُهَا ... حتى أَتَيْتُ أبا عَمْرٍو بنَ عَمَّارِ